

# دروس من معركة أنسوا

وصعبا ، لا نقول أن شعبنا المكافح قد خرج منها منتصرا ، لأنها لم تنته بعد ، إنـه خاض ، وما زال يخوض ، مواجهة تكبر وتنـتـسـعـ معـهـ قـدرـاتـهـ الـكـفـاحـيـةـ وـدـرـجـةـ وـعـيـهـ وـخـبـرـتـهـ التـعـبـوـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ ،

إن الامتحان الذي يجتازه شعبنا اليوم ، ممثلا في محاولة تجزئة ترابه من جهة ، وفي سياسة التعريف والتعميم الممارسة عليه من طرف قوى الاستغلال والظلم والتخلف ، من جهة ثانية ، إن هذا الامتحان ما هو الا حلقة من حلقات التآمر على استقلال الوطن ووحدته ، وعلى سيادة الشعب وحياته ، والتي ستحطمها جماهيرنا جميعها مثلما حطمت الحلقات السابقة ...

3 - لقد مزق شعبنا بالأمس القريب ورقة ((الظهير البربري)) السيء الذكر ، والتي كانت أخطر محاولة إستعمارية لتقسيم الشعب المغاربي ، بعد عملية التمزيق الكبرى لشعوب أمتنا العربية ، لقد مزق شعبنا ((الظهير البربري)) وهزمـهـ بالأمس . والـيـومـ ، فـإـنـ اـبـنـاءـ وأـحـفـادـ بالأمس . ولـيـومـ ، فـإـنـ اـبـنـاءـ وأـحـفـادـ ((أـنـوـاـلـ)) لـقـادـرـونـ عـلـىـ تـلـقـيـنـ الـدـرـسـ نـفـسـهـ إـلـىـ قـوـىـ الـنـفـصـالـ وـالـتـجـزـئـةـ وـالـاحتـلـالـ مـنـ أـجـلـ إـكـمـالـ الـمـسـيـرـةـ ، مـسـيـرـةـ التـحرـرـ وـالـدـيمـوقـراـطـيـةـ وـالـوـحدـةـ ، وـالـتـقـدـمـ ، لـقـدـ كـانـتـ فـعـلـةـ مـحـنـةـ قـاسـيـةـ ، وـامـتـحـانـاـ شـاقـاـ

1 - ((أنوال)) هي المعركة التي انتصر فيها الزعيم محمد بن عبد الكرييم الخطابي وجندوه الابطال على جيش الاحتلال الاسپاني البالغ عدده ما ينافى العشرين ألف جندي ! .

((أنوال)) هي الرد العظيم الصارم والحادي عشر على التحدي ، والصلف ، والعجرفة . تحدي وصلف وعجرفة قوى غاصبة زين لها بغيها أن تهين الكرامة بعد احتلال الوطن وتمزيقه ، واستعباد شعبه .

((أنوال)) هي معركة الكرامة التي برهن فيها شعبنا من جديد عن أنه قوة لا تقدر .

2 - لقد مر شعبنا بأكبر محنة في تاريخه الحديث تكالبت عليه قوى الاستعمار في بداية القرن ، ففرقـتـ أوـصـالـهـ بعد حروب طاحنة ومعارك على كل الجهات العسكرية والسياسية والثقافية والحضارية . حروب ومعارك يكتسب فيها شعبنا وحركته الوطنية والتقدمية خبرات ثمينة ، غنية في النضال ضد الاستعمار ومخلفات الاستعمار من أجل التحرر والديمقراطية والوحدة ، والتقدم ، لقد كانت فعلا محنة قاسية ، وامتحانا شاقا

# دروس من معركة أنسوا

وصعبا ، لا نقول أن شعبنا المكافح قد خرج منها منتصرا ، لأنها لم تنته بعد ، إنـه خاض ، وما زال يخوض ، مواجهة تكبر وتنـتـسـعـ معـهـ قـدرـاتـهـ الـكـفـاحـيـةـ وـدـرـجـةـ وـعـيـهـ وـخـبـرـتـهـ التـعـبـوـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ ،

إن الامتحان الذي يجتازه شعبنا اليوم ، ممثلا في محاولة تجزئة ترابه من جهة ، وفي سياسة التعريف والتعميم الممارسة عليه من طرف قوى الاستغلال والظلم والتخلف ، من جهة ثانية ، إن هذا الامتحان ما هو الا حلقة من حلقات التآمر على استقلال الوطن ووحدته ، وعلى سيادة الشعب وريبيته ، والتي ستحطمها جماهيرنا جميعها مثلما حطمت الحلقات السابقة ...

3 - لقد مزق شعبنا بالأمس القريب ورقة ((الظهير البربرى)) السيء الذكر ، والتي كانت أخطر محاولة إستعمارية لتقسيم الشعب المغاربة ، بعد عملية التمزيق الكبرى لشعوب أمتنا العربية ، لقد مزق شعبنا ((الظهير البربرى)) وهزمـهـ بالأمس . . والـيـومـ ، فـإـنـ اـبـنـاءـ وأـحـفـادـ بالأمس )((أنساـ))ـ لـقـادـرـونـ عـلـىـ تـقـيـنـ الدـرـسـ نـفـسـهـ إـلـىـ قـوـىـ الـنـفـصـالـ وـالـتـجـزـئـةـ وـالـاحتـلـالـ منـ أجلـ إـكـمـالـ الـمـسـيـرـةـ ، مـسـيـرـةـ التـحرـرـ وـالـديـمـوقـراـطـيـةـ وـالـوـحدـةـ ، وـالـنـقـدـ ، لـقـدـ كـانـتـ فـعـلـةـ مـحـنـةـ قـاسـيـةـ ، وـأـمـتـحـانـاـ شـاقـاـ

1 - ((أنساـ))ـ هيـ المـعرـكـةـ التيـ اـنـتـصـرـ فـيـهاـ الزـعـيمـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ الـخـطـابـيـ وـجـنـودـ الـأـطـالـ علىـ جـيـشـ الـاحتـلـالـ الـإـسـپـانـيـ الـبـالـغـ عـدـدـهـ مـاـ يـنـاهـ العـشـرـينـ أـلـفـ جـنـديـ ! .

((أنساـ))ـ هيـ الرـدـ الـعـظـيمـ الصـارـمـ وـالـحـاسـمـ عـلـىـ التـحـديـ ، وـالـصـلـفـ ، وـالـعـجـرـفـةـ . . تحـدىـ وـصـلـفـ وـعـجـرـفـةـ قـويـةـ خـاصـبـةـ زـيـنـ لـهـ بـغـيـهاـ أـنـ تـهـيـنـ الـكـرـامـةـ بـعـدـ اـحـتـلـالـ الـوـطـنـ وـتـمـزـيقـهـ ، وـاستـعبـادـ شـعـبـهـ .

((أنساـ))ـ هيـ مـعرـكـةـ الـكـرـامـةـ التيـ بـرـهـنـ فـيـهاـ شـعـبـنـاـ مـنـ جـدـيدـ عـنـ أـنـ قـوـةـ لـاـ تـقـرـرـ .

2 - لقد مـرـ شـعـبـنـاـ بـأـكـبـرـ مـحـنـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـحـدـيـثـ تـكـالـبـتـ عـلـيـهـ قـويـةـ الـاسـتـعـمـارـ فـيـ بـداـيـةـ الـقـرنـ ، فـمـزـقـتـ اوـصـالـهـ بـعـدـ حـرـوبـ طـاحـنـةـ وـمـعـارـكـ عـلـىـ كـلـ الجـهـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـقـافـيـةـ وـالـحـضـارـيـةـ . . حـرـوبـ وـمـعـارـكـ إـكـتـسـبـ فـيـهاـ شـعـبـنـاـ وـحـرـكـتـهـ الـوطـنـيـةـ وـالـتـقـدـيمـيـةـ خـبـرـاتـ ثـمـيـنـةـ ، غـنـيـةـ فـيـ النـضـالـ ضـدـ الـاسـتـعـمـارـ وـمـخـلـفـاتـ الـاسـتـعـمـارـ مـنـ أـجـلـ التـحرـرـ وـالـدـيمـوقـراـطـيـةـ وـالـوـحدـةـ ، وـالـنـقـدـ ، لـقـدـ كـانـتـ فـعـلـةـ مـحـنـةـ قـاسـيـةـ ، وـأـمـتـحـانـاـ شـاقـاـ